رابط المادة على منصة باحث

سنن أبي داوود - كتاب الأدب

التعليق على سنن أبي داوود لمعالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري كتاب الأدب 51

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فاسأل الله جل وعلا لكم توفيقا لخيري الدنيا والاخرة وبعد هذا هو الدرس الخامس عشر من دروسنا في كتاب الادب - 00:00:00

من سنن الامام ابي داوود رحمه الله تعالى قال المؤلف في باب في العطاس حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن ابن عجلان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:20

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس وظع يده او ثوبه على فيه وخفض او غظ بها صوته. شك يحيى هذا حديث حسن فيه محمد ابن عجلان صدوق - 00:00:39

قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس يعني اذا صدر منه العطاس وضع يده او ثوبه على فيه اي على فمه من اجل الا يتطاير شيء من رذاذ العطاس الى غيره - 00:01:01

او ان يكون مؤثرا في الهواء خشية من انتقال الامراض والعدوى قوله قفظ او غظ بها صوته يعني انه لا يرفع الصوت بعطاسه وانما يحاول ان يقلل الصوت وهكذا يقوم بتغطيته من اجل الا يصدر منه رزاز - 00:01:23

قال المؤلف حدثنا محمد بن داوود ابن سفيان وخشيش ابن اصرم قال اخبرنا عبد الرزاق على انباءنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:55

طمس تجب للمسلم على اخيه رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وعيادة المريض واتباع الجنازة هذا حديث صحيح قد اخرجه الشيخان البخاري ومسلم في صحيحيهما وقوله خمس يعني خمس خصال - 00:02:16

او خمسة افعال تجب اي تلزم المسلم على اخيه وظاهر هذا ان هذه الافعال واجبة يأثم تاركها اولها رد السلام فان القاء السلام مستحب بينما رده من الواجبات قد قال الله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. فقوله فحيوا - 00:02:42

هذا امر والاصل في الاوامر ان تكون للوجوب قوله وتشميت العاطس يعني ابعاده عن الشماتة. ابعاده عن الشماتة. وذلك بالدعاية بالدعاء له بالهداية الى الاحسن وذلك ان من سمع العاطس قال له يرحمك الله متى حمد الله - 00:03:15

اما الصفة الثالثة فقال واجابة الدعوة فقال واجابة الدعوة و حمل الجمهور هذه اللفظة على ما اذا كان هناك وليمة زواج تقام اول ليلة وليس فيها منكرات فانه حينئذ تلزم اجابة الدعوة - 00:03:46

وقوله وعيادة المريض اي زيارة المريض في اثناء مرضه واتباع الجنازة اي ان من حق المسلم على اخيه انه يسير مع جنازته وقد رأى اكثر اهل العلم ان اتباع الجنازة او صلاة الجنازة من فروظ الكفايات - 00:04:17

قوله باب كيف تشميت العاطس اي اذا عطس العاطس فحمد الله ماذا نقول له؟ وما هو اللفظ المشروع في ذلك قال الامام ابو داوود حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا جرير عن منصور عن هلال ابن يساف قال كنا مع سالم ابن - 00:04:44

بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم. فقال سالم وعليك وعلى امك ثم قال بعد لعلك وجدت مما قلت لك قال لوددت انك لم تذكر امي بخير ولا بشر - 00:05:10

قال انما قلت لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم

فقال السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك وعلى امك - 00:05:31
ثم قال اذا عطس احدكم فليحمد الله. قال فذكر بعض المحامد وليقل له من عنده يرحمك الله وليرد يعني عليهم يغفر الله لنا ولكم قال حدثنا تميم بن المنتصر اخبرنا اسحاق عن ابن يوسف - 00:05:54
عن ابي بشر وارقى عن منصور عن هلال ابن يساف عن خالد ابن عوفجة ابن عن سالم ابن عبيد الاشجعي بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخبر قد اضطرب في اسناده واختلف الرواة فيه اختلافا كثيرا. فمرة يزيدون - 00:06:17
في الرواة ويذكرون وسائط في هذه الاسانيد ويغفلونها اخرى وغالب هذه الوسائط التي حذفت انها لرجال مبهمين او مجاهيل وبالتالي توقف بعض اهل العلم في هذا الخبر وقد قال طائفة بان سالم بن عبيد الاشجعي هذا ليس بمعروف وليس من - 00:06:44
الصحابة لا يبعدوا ان يكون خالد هذا مجهولا فان ابا حاتم الرازي قال لا اعرف احدا يقال له خالد بن عرفطة الا واحدا الذي له صحبة وعلى كل قوله في هذا الخبر هذا الخبر يدل على انه لا يصح - 00:07:19
لمن عطس ان يسلم. وانما المتعين في حقه ان يقول الحمد لله قوله لعلك وجدت مما قلت يعني ان ذلك الرجل لما عطس فقال السلام عليكم وقال له النبي صلى الله - 00:07:45
عليه وسلم وعليك وعلى امك آآ قال حينئذ قال هذا الرجل لسالم لعلك وجدت مما قلت لك لعلك وجدت مما قلت لك يعني يقوله سالم اه وجدت يعني انك غضبت وحزنت بسبب ما قلت لك - 00:08:06
قال نعم لوددت انك لم تذكر امي بخير ولا بشر قال انما قلت لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله نبه عليه بقوله عليك وعلى امك على انه اخطأ في ايراد السلام في هذا الموطن - 00:08:32
وليس هذا من مواطن السلام. فهم في مجلس واحد وفي موطن واحد ولم يحصل بينهما تفرق والاختلاف فلا داعي لذكر السلام هنا. ولذا قال طائفة لما كان هذا من البلاهة - 00:08:59
لم يكن الجواب عليه الا بهذا اللفظ ليبقى الحكم في ذهنه وقوله اذا عطس الرجل من اذا عطس احدكم فليحمد الله قال بعضهم هذا يستفاد منه وجوب الحمد لان قوله فليحمد فعل مضارع مسبوق بلام الامر - 00:09:19
وليس ولكن آآ العلماء يرون استحباب الحمد هنا قد زكر او نقل النووي الاتفاق على انه من المستحبات وقوله في هذا الخبر قال فذكر بعض المحامد يعني ان الراوي آآ ذكر عنه انه جاء بلفظ الحمد لكنه لم يقم - 00:09:45
الم يحفظ الراوي تلك الالفاظ في بعضها انه قال قال هنا فليحمد الله ببعضها قال فليقل الحمدلله رب العالمين وقوله وليقل له من عنده اي يقول للعاطس من بجواره اذا حمد الله بعد العطاس يرحمك - 00:10:16
الله يرحمك الله وليرد يعني ذلك العاطس عليهم يغفر الله لنا ولكم في بعض الالفاظ قال ويقول هو يهديكم الله يقول هو يهديكم الله ويصلح بالكم وولذا ذهب الجمهور الى ان العاطس يقول في الرد على التشميت - 00:10:45
يهديكم الله ويصلح بالكم وذهب طائفة من الحنفية الى انه يقول يغفر الله لنا ولكم وقال مالك والشافعي يتخير بين اه اللفظين قال المؤلف حدثنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح - 00:11:17
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل قال وليقل اخوه او صاحبه يرحمك الله يرحمك الله. ويقول هو يهديكم الله ويصلح بالكم - 00:11:45
هذا الحديث حديث صحيح وهو في البخاري بالاتفاق ان العاطس يقول الحمد لله. الحمد لله وهنا زاد في هذا الخبر على كل حال على كل حال. فلا بأس ان يقال - 00:12:06
لزلك لثبوته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما في الرد عليه فانه يقال له يرحمك الله. يرحمك الله. لكن لا تقال الا بعد لا العطاس وبعد التشميت وبعد التحميد من العاطس - 00:12:29
وقوله ويقول هو يعني ان العاطس مرة اخرى يقول يهديكم الله اي يرشدكم الهداية ويصلح بالكم اي حالكم قول المؤلف باب كم يشمت العاطس؟ اي هل هناك سقف معين لعطسات العاطس التي يحمل - 00:12:52

الله فيها من اجل آآ من اجل ان يشمت فيها او انه يشمت ولو استمر عطاسه وتكرر كثيرا قال المؤلف حدثنا مسدد اخبرنا يحيى عن ابن عجلان قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة قال - 00:13:19

تمت اخاك ثلاثا فما زاد فهو زكام هذا الخبر قبر موقوف من كلام الصحابي وليس مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم واسناده حسن فهو من رواية ابن عجلان وقوله شمت اخاك - 00:13:44

اي اذا عطس اخوك فحمد الله فشمته ثلاث مرات فما زاد يعني لو قدر انه عطس بعد المرة الثالثة من العطاس فحين اذ اعلم ان هذا العطاس زكام وبالتالي لا يشرع فيه ما يشرع في غيره من الامراض التي - 00:14:06

ماتوا صاحبها قال المؤلف حدثنا عيسى ابن حماد المصري قال انباءنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لا الا انه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:34

فانت تشاهد انه مختلف في هذا الخبر عن ابن عجلان فرواه يحيى عن ابن عجلان بسنده موقوفا رواه الليث عن ابن عجلان بسنده مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابو داوود - 00:14:56

رواه ابو نعيم عن عن موسى ابن قيس عن محمد ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قوله في هذا الخبر فليقل الحمدلله على كل قوله في هذا الخبر رواه ابو نعيم يعني ان موسى ابن - 00:15:16

كويس آآ وافق الليث ابن سعد في هذا الخبر ولكن موسى ابن قيس قد اختلف فيه بين اهل العلم قال المؤلف حدثنا هارون ابن عبد الله قال اخبرنا ما لك بن اسماعيل - 00:15:42

قال اخبرنا عبد السلام ابن حرب عن يزيد ابن عبدالرحمن عن يحيى ابن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن امه حميدة او عبيدة ايه ده ؟ بنت عبيد بن رفاعة الزرقي. عن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:04

قال تشمت العاطس ثلاثة. فان شئت ان تشمته فشمته وان شئت فكف هذا حديث فيه جهالة وليس مرفوعا للنبي صلى وليس متصلا بل هو من المراسيل عبيد بن رفاعة ان ليس له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:27

وبالتالي لم يثبت هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم يزيد ابن عبد الرحمن ابو خالد ادى لا نية من ممن تكلم فيه وهذا الخبر يعني ان العطاس ثلاث مرات يشرع تشميت العاطس فيه - 00:17:01

قال المؤلف حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابي زائدة عن عكرمة ابن عمار عن اياس ابن سلمة تبني الاكوع عن ابيه ان رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يرحمك الله ثم عطس فقال - 00:17:35

النبي صلى الله عليه وسلم رجل مزكوم رجل مزكوم هذا حديث صحيح او حسن الاسناد وهو في صحيح مسلم قوله ان رجلا عطس اي اصابه العطاس عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يرحمك الله يعني ان النبي صلى الله - 00:17:55

وسلم شمته وظاهر هذا انها هذا العاطس قد حمد الله تعالى. قال ثم عطس ظاهرها انها مرة ثانية قال النبي صلى الله عليه وسلم الرجل مزكوم يعني مريض بمرظ الزكام - 00:18:18

وقال المؤلف باب كيف يشمت الذمي حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا وكيع حدثنا سفيان عن حكيم بن الديلم عن ابي عن ابي بردة عن ابيه قال كانت اليهود تتعاطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجاء بركة رجاء ان - 00:18:40

قول لها يرحمكم الله فكان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم هذا الحديث قد اخرجه اهل السنن صححه الامام الترمذي قال كانت اليهود تعاطس اي انهم اذا جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:06

يحركون انفسهم ونفسهم من اجل ان يكون عليهم العطاس. وذلك من اجل ان يدعو لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة فكان بدل ان يقول يرحمكم الله يقول يهديكم الله ويصلح بالكم ولا وذلك - 00:19:29

ان الرحمة مختصة بالمؤمنين ولا يصح ان تكون لغيرهم باب في من يعطس او يعطس ولا يحمد ولا يحمد الله حدثنا احمد ابن يونس قال اخبرنا زهير حاء واخبرنا محمد بن كثير - 00:19:58

انبأنا سفيان المعنى قال اخبرنا سليمان التيمي عن انس انه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما وترك

الاخر. قال فقيل يا رسول الله رجلان عطسا فشمت احدهما - 00:20:21
قال احمد او فشمت احدهما وتركت الاخر. فقال ان هذا حمد الله وان هذا لم يحمد الله اه وفي هذا ان ان التشميت العاطس انما يشرع في حق من حمد الله تعالى بعد - 00:20:44
آآ عطاسه. قال عطس رجلان اي كل منهما عطس ولا يلزم ان يكون في وقت واحد لكنهما عند النبي صلى الله عليه وسلم تشمت احدهما اي فاجابه بعد عطاسه وحمده لله سبحانه وتعالى - 00:21:07
قال فشمت احدهما وترك الاخر. اي ان من لم يقاس مثل الاول تركه في محارم من باردة جميلة وبالتالي لم يلحقه شيء من الحرج ولا النقص النبي صلى الله عليه وسلم لم يقدر لهم قوتا لا يعني نقصان محلهم ومنزلتهم - 00:21:30
قال فقيل يا رسول الله رجلان عطسا فشمت احدهما قال احمد او فشمت احدهما وفي رواية او قسمت احدهما وتركت الاخر والمراد بذلك انك دعوت لمن تكلم لمن تكلم في ذلك دعوت له وتركت الاخر. فقال النبي صلى الله عليه - 00:21:59
اي وسلم ان هذا يعني الذي حمد الله ان هذا حمد الله يعني فاش شمته وهذا لم يحمد الله فلم اشمته وفي وفي هذا بيان ان العاطس اذا لم يحمد الله تعالى لا يستحق الجواب - 00:22:33
قال المؤلف رحمه الله ابواب النوم باب في الرجل ينبطح على بطنه وفي لفظ وعلى وجهه وآآ انبطح بمعنى انكب على الارض على جهة او على جهة يرى الاخرون منها انه نائم في ذلك. قال المؤلف - 00:22:57
محمد ابن المثنى قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي عن يحيى ابن ابي كثير قال بقى انا ابو سلمة بن عبدالرحمن عن يعيش ابن طخفة ابن قيس الغفاري. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:23
من اصحاب الصفة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بيت عائشة فانطلقنا فقال يا عائشة اطعمينا فجاءت بحشيشة او جشيشة فاكلنا ثم قال يا عائش ثم قال يا عائشة - 00:23:43
اطعمينا فجاءت بحيسة مثل القطاة فاكلنا ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بعس من لبن فشربناه ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بقدح صغير فشرب ثم قال ان شئتم نمتم يعني عندنا وان شئتم انطلقتم الى المسجد - 00:24:08
قال فبينما فبينما انا مضطجع في المسجد من السحر على بطن اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله. قال فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:39
هذا الحديث في اسناده يعيش ابن طخفة ابن قيس الانصاري الغفاري وقد تكلم فيه قال المؤلف قال كان ابي من اصحاب الصفة. فقال يعني يعيش هذا؟ قال طائفة من اهل الحديث بانه من المجاهيل - 00:25:05
واما ابوه فمن الصحابة قال يعيش كان ابي من اصحاب الصفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بيت عائشة فانطلقنا فقلنا فقال يا عائشة اطعمينا فجاءت بحشيشة فاكلنا. ثم قال يا عائشة اطعمينا فجاءت بحيسة مثل - 00:25:29
فاكلنا ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بعش من لبن فشربنا ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بقدح صغير فشربنا ثم قال ان شئتم نمتم او بتم وان شئتم انطلقتم - 00:25:56
المسجد قال فبينما انا مضطجع في المسجد من السحر. مر على بطني مضطجع على بطني. اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله. قال فنظرت اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:16
كما تقدم ان هذا الخبر من رواية يعيش ابن طخفة ابن قيس الغفاري وقد تكلم فيه ورأى يا جماعة انه من المجاهيل وقوله كان من اصحاب الصفة الصفة مكان في اخر المسجد النبوي. قد صف وهيأ للمساكين ليسكنوا فيه - 00:26:41
وقال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بيت عائشة يريد ان ينفعهم بشيء من الاكل. قال فانطلقنا. فقال يا عائشة اطعمينا. رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:13
ويأمر ابنته عائشة بان تطعمه مع اصحابه وفيه كرامة اهل اه الصفة وفيه ايضا فظيلة اظافة الظيوف واطعام الطعام قال فجاءت بحشيشة والحشيش نوع من انواع الطعام يصنع من القمح - 00:27:30

وقد يلقى معه لحم او تمر وقوله قال فجاءت بحشيشة فاكلنا ثم قال يا عائشة مطعمين يعني طعاما اخر غير الطعام الاول وقال فجاءت بحيسة يعني من تمر فيها شيء من مثل القطاة يعني حجمها مثل - 00:27:58

وهو نوع من انواع الحمام وقريب من حجم الحمام ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بعس من لبن والعس القدح الصغير قال هنا فجاءت بقدح صغير فشربنا ثم قال يعني انهم طلبوا ان يشربوا. قال فجاءت بعس من لبن فشربنا. ثم قال يا عائشة اسقينا - 00:28:28

فجاءت بقدح صغير فشربنا ثم قال ان شئتم نمتم اي بتم وان شئتم انطلقتم الى المسجد يعني اي المكانين تختارون؟ اردتم ان تبيتون عندنا في البيت او تبيتون في المسجد - 00:29:15

قال فبينما انا مضطجع في المسجد من السحر على بطني يعني السحرة السدس الاخير من الليل واظطجاعه يعني وهو آآ متمكن من ذلك آآ ان يدخل اقدامه بعظها في بعظ - 00:29:35

قال اذا رجل يحركني برجله يعني اننا آآ اخذنا شيئا من الظجعة قال فاذا برجل يحرك رجله فما كان منه الا ان استعد لذلك كان الذي يحركه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله - 00:29:56

الظجعة نوع من انواع آآ التهيؤ للنوم بالنوم على الارض ونحوه قال فنظرت يعني انني تطلعت الى ان ارى من ذلك الشخص الذي تصرف في في تصرف فضرب اه وقف على رأسي قال فنظرت فاذا رسول الله - 00:30:30

اه صلى الله عليه وسلم قال المؤلف باب في النوم على السطح وذلك ان مراد المؤلف ان سطوح البيوت والتي كانوا ينامون عليها في الحر من اجل انها ابرد من بيوتهم - 00:31:01

فاذا كان السطح ليس فيه اه ليس فيه تحجير ولا سور يصد من نام على السقف ان يسقط في ان يسقط من البيت قال المؤلف حدثنا ابن المثنى قال اخبرنا سالم يعني ابن نوح عن عمر عن عمر ابن جابر - 00:31:25

الحنفي عن وعلة ابن عبد الرحمن عن ابن وساب عن عبد الرحمن ابن علي يعني ابن شيبان عن ابيه انه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجار فقد برئت - 00:31:52

منه الذمة قول هذا الحديث فيه عدد من الرواة الذين اه تخف معرفة اهل العلم بهم منهم عمر ابن جابر الحنفي ووعلة بن عبد الرحمن بن وثاب. وقد حكم عليهما الحافظ بانهما مقبولان - 00:32:13

وقوله هنا من بات اي من نام نوم الليل على ظهر بيت اي على سطح بيت ليس عليه حجارة اي ليس من شأن ذلك البيت ان يكون له جدار على اطراف ذلك - 00:32:36

سطح قال فقد برئت منه الذمة فقد برئت منه الذمة يعني انه هو الذي جنى على نفسه فلو انه نام فسقط بعد ذلك من السقف لعدم وجود الجدار الذي يرده فانه حينئذ - 00:32:57

هو الذي اسقط نفسه وبالتالي يكون من وضع الجدار اه بريء الذمة قال المؤلف باب في النوم على طهارة قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال اخبرنا حماد انباءنا عاصم ابن بهدلة عن شهر ابن حوشب عن ابي ظبي اتى - 00:33:19

عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل او فيتعار من الليل فيسأل الله تعالى خيرا من الدنيا - 00:33:44

الاخرة الا اعطاه اياه. قال ثابت البناني قدم علينا ابو ظبي فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ بن بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثابت قال قال فلان لقد جاهدت ان اقولها حين - 00:34:04

ينبعث فما قدرت عليها قوله هذا حديث في رواته شيء من الكلام عاصم بن بهدلة منهم من حسن حديثه وقال صدوق وبعضهم تكلم فيه وشهر ابن حوشاب تكلموا فيه لكون كتبه ليست عنده. والاظهر انهما صدوقان. قال عن ابي ظبية بعظ اهل العلم - 00:34:24

انه من المجاهيل عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يبيت على ذكر يعني هذا يشمل جميع افراد الناس. يبيت يعني ينام في الليل على ذكر يعني قد قال اذكار - 00:34:57

را النوم طاهرا يعني قد توضأ. فيتعار من الليل يعني يستيقظ بعد منامه في اثناء ليله فيسأل الله خيرا من الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه قال ثابت قدم علينا ابو ظبية فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثابت قال فلان - 00:35:21

لقد جهدت ان اقولها يعني حاولت وبذلت من اجل ان اقول هذا الذكر عند الاستيقاظ من لوم الليل فما قدرت على ذلك لعله على جهة النسيان او انه لا يتذكر هذا اللفظ - 00:36:02

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال اخبرنا وكيع عن سفيان بن عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته فغسل وجهه - 00:36:26

ويديه ثم نام. قال ابو داوود يعني بال هذا حديث صحيح الاسناد وقد اخرجه الشيخان قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الليل اي استيقظ فقضى حاجته - 00:36:46

فغسل وجهه ويديه ثم نام. يعني انه لم يستكمل وضوءه وانه نام بعد ذلك. وانه نام بعد ذلك باب كيف يتوجه في لفظ كيف يتوجه الرجل عند النوم؟ اي ما الذي يفعله؟ والى اي جهة يتوجه - 00:37:06

في اثناء نومه قال حدثنا مسدد قال اخبرنا حماد عن خالد الحداء عن ابي قلابة عن بعض ال ام سلامة قالت كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع الانسان في قبره وكان المسجد عند رأسه - 00:37:33

قولها كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم اي موضع الفراش الذي ينام عليه نحوا مما يوضع كانوا في قبره اي على حجم القبر الذي يوضع فيه الانسان قوله مما يوضع اي نحوا او قريبا من الفراش الذي يوضع الانسان - 00:37:58

ان يفرش للانسان الميت في قبره في قبره وكان المسجد عند رأسه اي عند اي عند قريبا من مكان الرأس عندما ينام. عندما ينام ومعناه انه قد جعل مكانا يسيرا لفراشه. ومعنىه ايضا انه كان ينام على جنبه - 00:38:30

الايمن. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لكل خير. وان يجعلنا واياكم من من اهل الخير فما نسأله سبحانه صلاحا لاحوالنا واستقامة لامورنا ومغفرة لذنوبنا وزلاتنا. اللهم ارفع درجاتنا عندك واصلح شأننا كله برحمتك يا ارحم الراحمين. هذا - 00:39:04

والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبيه الكريم محمد بن عبدالله الذي ما من خير الا دل الامة عليه. وما من شر الا وحذر الامة منه. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:39:37